

## البي بي سي ستبث مسرحية لأستاذ في الجامعة الأميركية في بيروت

يوم الإثنين 16 أيلول الجاري، عند الرابعة والربع بعد الظهر، ستبث المحطة الرابعة في هيئة الإذاعة البريطانية البي بي سي مسرحية بعنوان "Drone Pilots" (ربانة طائرات من دون طيار). وهذه المسرحية هي بقلم البروفسور روبرت مايرز، أستاذ الانكليزية والكتابة الابداعية في الجامعة الأميركية في بيروت. وهي من انتاج جوديث كمفتر، وستؤفر أونلاين مجاناً طوال أسبوع لمن يرغب في الاستماع إليها، بعد بثها يوم الاثنين.

بدأت المسرحية الإذاعية "Drone Pilots" كتمثيلية خشبة المسرح، أنتجت في الولايات المتحدة تحت عنوان "Unmanned" (غير مأهولة). وهي تتناول، كما يقول مايرز، "فضائع الحرب المعاصرة" "النظيفة" التي تخاض عن بعد". والمسرحية تهدف إلى حث المرء على التفكير بالطبيعة الوجيهة لبعض أنواع المهن، وعلى التأمل الجدي في العزلة والتكنولوجيا.

البطلان الرئيسيان في المسرحية هما عسكري سابق كهل وامرأة شابة ضليعة بألعاب الفيديو. وهما يجدان نفسيهما منغمسين في الحرب من بعيد التي باتت من معالم العصر الراهن.

وهذه المسرحية هي من أحدث ما كتبه البروفسور مايرز، الذي وضع 15 مسرحية منذ أصبح يهتم بالدراما كوسيلة للأبحاث والتعليم. وتُظهر قائمة مؤلفاته تركيزه على العدالة الاجتماعية. وهو يقول: "أنا نتاج للتمييز العنصري الأميركي. وقد ترعرعت تحت نظام جيم كرو للنفرة العرقية، وهو نظام انتهى في العام 1965 لكنه أيقظني". وقد حملت مسرحية مايرز الأولى العنوان "شوق ليو فرانك" وتركزت حول محاكمة جرت فعلاً في ولاية جورجيا، حيث ولد مايرز. وفي تلك المحكمة اضطرت حياة المحلفين للاختيار بين براهين قدمها أميركي أفريقي، وبراهين قدمها يهودي.

والبروفسور مايرز شغوف بالدراما، ويقول: "على عكس الفيلم، الدراما التمثيلية تحصل حقاً وأنت تختبرها جسدياً". ويضيف إنها تجربة فريدة يتشارك بها الممثلون والجمهور. ولا يمل مايرز من حث طلابه وزملائه على اكتشاف ما تقدمه الدراما من فرص وتواصل.

ولا يقصر مايرز عمله على الانكليزية. ومع أنه حاز على الدكتوراه في الاسبانية والبرتغالية أدباً، ولغة من جامعة ياييل، إلا أنه يقرأ العربية. وفي الخريف المقبل، على خشبة مسرح بابل في بيروت، ستُقدم مسرحية سعدالله وتوس الشهيرة "طقوس الإشارات والتحولات" بالانكليزية للمرة الأولى في

العالم. وستكون من إعداد مايرز وندى صعب، من الجامعة اللبنانية الأميركية. وقد أنتجت المسرحية سابقاً بالفرنسية. وقد حاز مايرز وصعب على منحة بقيمة خمسين ألف دولار من مؤسسة ماك آرثر لإنتاج النسخة الانكليزية من هذه المسرحية.

ويتسلح مايرز وصعب بالمهارات الخاصة للناطقين بالعربية، لتحويل هذه القصة التي تدور في دمشق القرن التاسع عشر إلى عمل يتلاءم مع جمهور ناطق بالانكليزية. وسيكون الانتاج لفنانة المسرح اللبنانية المشهورة و أستاذة الفنون الجميلة وتاريخها سحر عسّاف، وسيكون الاخراج للبروفسور مايرز الذي يتطلع إلى هذا العمل كفرصة جديدة للباحثين والفنانين ليتعلموا من بعضهم البعض. وسيشارك في العمل طلاب من الجامعة الأميركية في بيروت ومحترفون لبنانيون.

وحين يُسأل مايرز لماذا يسكن فنان مسرحي وباحث في الاسبانية والبرتغالية في بيروت بيتسم ويقول أن أقرب أصدقاء طفولته كانوا لبنانيين. كما أن زوجته هي من جذور لبنانية. وقد تعرّف عليها في معهد الدراسات العليا في جامعة نيويورك حيث يعمل أحياناً ككاتب مسرحي، وحيث تعلم هي الاسبانية والبرتغالية.

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. والجامعة هي جامعة بحثية تدريسية، تضم هيئة تعليمية من أكثر من 600 أعضاء وجسماً طلابياً من حوالي 8000 طالب وطالبة. تقدم الجامعة حالياً ما يناهز مائة برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفر تعليماً طبياً وتدريباً في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى فيه 420 سريراً.

**For more information please contact:**

Maha Al-Azar, Associate Director for Media Relations, [ma110@aub.edu.lb](mailto:ma110@aub.edu.lb),  
01-75 96 85

Website: [www.aub.edu.lb](http://www.aub.edu.lb)

Facebook: <http://www.facebook.com/aub.edu.lb>

Twitter: [http://twitter.com/AUB\\_Lebanon](http://twitter.com/AUB_Lebanon)